

الإِسْلَامُ وَالْإِيْمَانُ

الدَّرْسُ 3

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

1. أَنْ أَتَعَرَّفَ الْإِسْلَامَ وَالْإِيْمَانَ.
2. أَنْ أُمَيِّزَ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ وَأَهْمِيَّتَهُمَا.
3. أَنْ أَتَمَثَّلَ قَوَاعِدَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ فِي وَجْدَانِي وَسُلُوكِي.

تَمْهِيْدٌ

لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مُسْلِمًا حَقًّا إِلَّا إِذَا اسْتَوْعَبَ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَانِ عِلْمًا
وَأَعْتِقَادًا وَعَمَلًا وَسُلُوكًا، تِلْكَ الْأَرْكَانُ الَّتِي جَعَلَهَا الشَّرْعُ دَعَائِمَ وَقَوَاعِدَ لَا يَقُومُ
بُنْيَانُ الدِّينِ، وَلَا تَكُونُ النِّجَاةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا بِهَا.

فَمَا هُوَ الْإِسْلَامُ؟ وَمَا هِيَ أَرْكَانُهُ؟ وَمَا هُوَ الْإِيْمَانُ؟ وَمَا هِيَ أَرْكَانُهُ؟ وَمَا
أَهْمِيَّةُ هَذِهِ الْأَرْكَانِ؟

الْحَدِيثُ

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ
سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ،

وَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: صَدَقْتَ. فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ. قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ. قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا. قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ. ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثَ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ». [صحيح مسلم].

تَرْجَمَةُ الرَّاوي

—عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَقَدَّمَ تَرْجَمَتُهُ.

الْفَهْمُ

الشرح:

طَلَعَ عَلَيْنَا: أَيِ ظَهَرَ لَنَا.
رَجُلٌ: هُوَ جِبْرِيلُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُورَةِ رَجُلٍ لَا يَعْرِفُونَهُ.

أَثَرُ السَّفَرِ: عَلَامَةُ السَّفَرِ وَهَيْئَتُهُ.
فَعَجَبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ: أَيِ أَصَابَنَا الْعَجَبُ مِنْ حَالِهِ وَهُوَ يَسْأَلُ سُؤَالَ الْعَارِفِ الْمُحَقِّقِ الْمُصَدِّقِ.

الْإِيمَانُ: التَّصَدِيقُ، وَالْإِسْلَامُ، وَقَبُولُ الشَّرِيعَةِ.

استخلاص المصامين:

1. أُحَدِّدُ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ فِي الْحَدِيثِ.
2. أُبَيِّنُ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ مِنْ خِلَالِ الْحَدِيثِ.

التحليل

يُعَرَفُ هَذَا الْحَدِيثُ بِحَدِيثِ جَبْرِيلَ؛ وَهُوَ حَدِيثٌ عَظِيمٌ قَدْ اشْتَمَلَ عَلَى جَمِيعِ وَظَائِفِ الْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ؛ وَعُلُومِ الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا رَاجِعَةً إِلَيْهِ وَمُتَشَعِّبَةً مِنْهُ، لِمَا تَضَمَّنَهُ مِنْ جَمْعِهِ عِلْمَ السُّنَّةِ؛ فَهُوَ كَالْأَمِّ لِلْسُّنَّةِ، كَمَا سُمِّيَتْ الْفَاتِحَةُ أُمَّ الْقُرْآنِ، لِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ جَمْعِهَا مَعَانِيَ الْقُرْآنِ.

وَيَتَضَمَّنُ الْحَدِيثُ بَيَانَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ، وَهِيَ مَرَاتِبُ ثَلَاثٍ لِلدِّينِ، ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُرْتَبَةً حَسَبَ أَثَرِهَا فِي الْأَمْتَالِ وَالِاسْتِيعَابِ. فَالْإِسْلَامُ مَدْخُلٌ وَأَرْكَانٌ مَحْدُودَةٌ، وَالْإِيمَانُ شُمُولٌ فِي الْأَمْتَالِ وَتَوْسُّعٌ فِي الْأَعْمَالِ، وَالْإِحْسَانُ كَمَالٌ فِي الْإِتْقَانِ وَرُسُوخٌ فِي حُضُورِ الْجَنَانِ. وَهَذَا بَيَانٌ مَا يَتَضَمَّنُهُ الْمَقْطَعُ الْأَوَّلُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَأَرْكَانِ الْإِيمَانِ.

أولاً: الإسلام وأركانه

الْإِسْلَامُ فِي اللُّغَةِ: الْإِسْتِسْلَامُ وَالْإِنْقِيَادُ وَالطَّاعَةُ. وَفِي الشَّرْعِ: الدِّينُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهُوَ عَقِيدَةٌ وَشَرِيعَةٌ وَأَخْلَاقٌ، وَهُوَ الدِّينُ السَّمْحُ الْمُعْتَدِلُ، دِينُ الْإِسْلَامِ الْمَوْسُومُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، وَالْمِلَّةُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةُ. وَلَهُ أَرْكَانٌ خَمْسَةٌ، هِيَ: الشَّهَادَتَانِ، وَإِقَامَةُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ. وَسَتَاتِي فِي حَدِيثٍ: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ.

ثَانِيًا: الْإِيمَانُ وَأَرْكَانُهُ

الْإِيمَانُ: التَّصَدِيقُ الْجَازِمُ بِالأُمُورِ السَّتَّةِ الْمُنْتَظِمَةِ فِي بَيَانِ الْإِيمَانِ فِي الْحَدِيثِ، دُونَ أَنْ يُخَالِجَهُ شَيْءٌ مِنَ الشَّكِّ أَوْ التَّرَدُّدِ. وَيَكُونُ بِالْإِعْتِقَادِ بِالْقَلْبِ، وَالنُّطْقِ بِاللِّسَانِ، وَالْعَمَلِ بِالْجَوَارِحِ. وَأَرْكَانُهُ: الأُمُورُ السَّتَّةُ الْمُبَيَّنَةُ فِي الْحَدِيثِ، وَهِيَ:

1. الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى

الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هُوَ: التَّصَدِيقُ الْجَازِمُ - الَّذِي لَا يُخَالِجُهُ شَكٌّ أَوْ تَرَدُّدٌ - بِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ حَقٌّ وَاجِبُ الْوُجُودِ، مَوْصُوفٌ بِصِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْكَمَالِ، مُنَزَّهٌ عَنْ صِفَاتِ النَّقْصِ، وَأَنَّهُ وَاحِدٌ أَحَدٌ فَرْدٌ صَمَدٌ، خَالِقٌ لِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، مُتَصَرِّفٌ فِيمَا يَشَاءُ، يَفْعَلُ فِي مُلْكِهِ مَا يُرِيدُ. وَمِنْ أَهْمِيَّةِ هَذَا الرُّكْنِ أَنَّهُ الْمَنْشَأُ الْأَصْلِيُّ لِكُلِّ عَقَائِدِ الْإِيمَانِ وَأَعْمَالِهِ، وَالْأَسَاسُ الَّذِي يُبْنَى عَلَيْهِ الْإِعْتِدَادُ بِالْأَعْمَالِ.

2. الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ

يَجِبُ الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ، وَالتَّصَدِيقُ بِأَنَّهُمْ عِبَادُ اللَّهِ مُكْرَمُونَ، لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، كَمَا وَصَفَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: ﴿بِأَعْيَانِهِ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ﴾ [الأنبياء: 26-27]، وَقَالَ: ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم: 6]. وَبَيَّنَّ أَنَّ عَدَدَهُمْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ [المدثر: 31].

وَمِنْ أَهْمِيَّةِ هَذَا الرُّكْنِ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَطْمَئِنُّ إِلَى أَنَّ مَعَهُ حَفَظَةً يَحْفَظُونَهُ كُلَّ

لَحْظَةً بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ، وَيَسْتَحْضِرُ كَذَلِكَ مَقَامَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنَ الْكُتُبَةِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ مَا يَعْمَلُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ؛ فَيَسَارِعُ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَيَجْتَنِبُ الشُّرُورَ.

3. الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ

الْكِتَابُ السَّمَاوِيُّ هِيَ: كُتُبُ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُسُلِهِ لِيُبَلِّغُوا النَّاسَ؛ وَمِنْهَا: صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ وَالتَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ؛ فَلَا يَكْتَمِلُ إِيمَانُ الْعَبْدِ حَتَّى يُصَدِّقَ بِأَنَّهَا كَلَامُ الْحَقِّ سُبْحَانَهُ.

وَمِنْ أَهْمِيَّةِ هَذَا الرُّكْنِ أَنَّ الْإِيمَانَ بِالْكِتَابِ يَقْتَضِي الْعَمَلَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْهَدَايَةِ الَّتِي تُرْشِدُ إِلَى كُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحُ الدِّينِ وَالْدُّنْيَا، وَتُحَذِّرُ مِنْ كُلِّ مَا يُخَالِفُ هَدْيَهَا وَرُشْدَهَا.

4. الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ

الرُّسُلُ: جَمْعُ رَسُولٍ؛ وَهُوَ: مَنْ أُوْحِيَ إِلَيْهِ بِشَرَعٍ وَأَمْرٍ بِتَبْلِيغِهِ. وَالْإِيمَانُ بِرُسُلِ اللَّهِ هُوَ: التَّصَدِيقُ بِأَنَّهُمْ رُسُلُ اللَّهِ، وَأَنَّهُمْ صَادِقُونَ فِيَمَا أَخْبَرُوا بِهِ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي أَيْدَهُمُ بِالْمُعْجَزَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِمْ، وَأَنَّهُمْ بَلَّغُوا عَنْ اللَّهِ رِسَالَاتِهِ، وَبَيَّنُّوا لِلْمُكَلَّفِينَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ، وَأَنَّهُ يَجِبُ إِحْتِرَامُهُمْ وَتَوْقِيرُهُمْ، وَأَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ فِي الْإِيمَانِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُّ أَمْرٍ بِاللَّهِ

وَمَلَايِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، لَا تَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾. [البقرة: 284]

وَمِنْ أَهْمِيَّةِ هَذَا الرُّكْنِ اتِّخَاذُ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ قُدُوةً بَشَرِيَّةً مِثَالِيَّةً فِي تَطْبِيقِ شَعَائِرِ الدِّينِ دُونَ حَرَجٍ أَوْ عَنَتٍ، وَدُونَ إِفْرَاطٍ أَوْ تَفْرِيطٍ.

5. الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

الْيَوْمُ الْآخِرُ هُوَ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ؛ وَسُمِّيَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ.
وَالْإِيمَانُ بِهِ هُوَ: التَّصَدِيقُ بِوُقُوعِهِ، وَبِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِعَادَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ وَالصِّرَاطِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَنَّهُمَا دَارُ ثَوَابِهِ وَجَزَائِهِ لِلْمُحْسِنِينَ وَالْمُسِيئِينَ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَأَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ الْأَمِينُ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ.
وَمِنْ أَهْمِيَّةِ هَذَا الرُّكْنِ الْيَقِينُ بِأَنَّ الْجَزَاءَ عَلَى الْعَمَلِ وَقَعَ لَا مَحَالَةَ، إِنَّ خَيْرًا فَخِيرًا، وَإِنْ شَرًّا فَشَرًّا؛ فَلَنْ يَضِيعَ عَمَلٌ لِعَامِلِهِ، وَلَا حَقٌّ لِصَاحِبِهِ؛ وَلَنْ يُفْلِتَ آخِذٌ لَغَيْرِ حَقِّهِ بِحَقٍّ، وَلَا ظَالِمٌ بِمَظْلَمَةٍ، وَلَا مُعْتَدٍ بِتَبَعَةٍ.

6. الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ

الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ هُوَ: التَّصَدِيقُ الْجَازِمُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَالِقُ الْأَشْيَاءِ وَمُقَدِّرُ الْمَقَادِيرِ، وَمُدَبِّرُ الْأُمُورِ كُلِّهَا: خَيْرِهَا وَشَرِّهَا، لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ عَنْ تَقْدِيرِهِ، وَلَا يَصْدُرُ إِلَّا عَنْ إِرَادَتِهِ وَتَدْبِيرِهِ، وَالتَّصَدِيقُ بِمَا سَبَقَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ إِحْصَاؤُهُ وَتَقْدِيرُهُ وَكِتَابَتُهُ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ. يَدُلُّ عَلَى كُلِّ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات: 96]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كَرَّشْنَاهُ خَلْقَنَا﴾ [يَفَذَرُ] [القمر: 49]، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَقْبَلٍ أَنْ تَنْزِلَ آيَاتُ الْإِلَهِ عَلَى النَّاسِ لِيَلْهِيَ سَبِيلَهُمْ﴾ [الحديد: 21].
فَيَجِبُ عَلَى الْعَبْدِ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّ مَا قَدَّرَ اللَّهُ لَهُ مِنْ خَيْرٍ سَيَصِلُهُ، وَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ صَرْفَهُ عَنْهُ، وَمَا قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنْ شَرٍّ سَيَلْحَقُهُ، وَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ رَدَّهُ عَنْهُ.
وَمِنْ أَهْمِيَّةِ هَذَا الرُّكْنِ الطَّمَأْنِينَةُ النَّفْسِيَّةُ فِي كُلِّ حَالٍ، وَالرِّضَا الْكَامِلُ بِكُلِّ

مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْأَقْدَارِ، وَيَنْزِلُ بِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ، دُونَ تَسْخُطٍ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ، أَوْ اعْتِرَاضٍ عَلَى مَشِيئَتِهِ وَحِكْمَتِهِ جَلٍّ وَعَلَا.

فَمَنْ صَدَّقَ بِهِذِهِ الْأُمُورِ تَصَدِّقًا جَازِمًا كَانَ مُؤْمِنًا حَقًّا، مُوَافِقًا مَذْهَبَ السَّلَفِ وَأُئِمَّةِ الْخَلْفِ، الْمَبْنِيَّ عَلَى الْبَرَاهِينِ الْقَاطِعَةِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ الْجَازِمَةِ.

وَمِمَّا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- مُرَاقِبَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.

- الْحَدِيثُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ غَيْرُ الْإِيمَانِ. فَالْإِسْلَامُ هُوَ الْأَعْمَالُ الظَّاهِرَةُ، وَالْإِيمَانُ هُوَ الْأَعْمَالُ الْبَاطِنَةُ.

- التَّنْبِيهُ إِلَى أَنَّ السُّؤَالَ مِنْ أَسْبَابِ تَحْصِيلِ الْعِلْمِ؛ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسْأَلُوا

أَفْئَالَكُمْ كَمَا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: 43]. وَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَيْفَ أَصَبْتَ هَذَا الْعِلْمَ؟ قَالَ: «بِلِسَانٍ سَوُولٍ، وَقَلْبٍ عَقُولٍ». [فَضَائِلُ

الصَّحَابَةِ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ].

- الْإِهْتِمَامُ بِالْجَمَالِ وَالنَّظَافَةِ فِي الثِّيَابِ وَالْهَيْئَةِ مِنْ هَدْيِ الْإِسْلَامِ وَصِفَاتِ الْمُسْلِمِ.

التَّقْوِيمُ

1. أُبَيِّنُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ.
2. مَاذَا يَعْنِي الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ؟
3. أَلْخَصُّ أَهْمِيَّةِ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ.

الاستثمار

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَالَتْ تَعْلَمُهُمْ إِيْمَانًا وَعَلَهُ رَبِّعُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾. [الأَنْفَال: 2]

عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِيْمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، فَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». [سنن الترمذي]

1. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْإِيْمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ.
2. أُبَيِّنُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِيْمَانَ شُعَبٌ مُتَعَدِّدَةٌ.

الإعداد القبلي

أَحْفَظُ حَدِيثَ الدَّرْسِ الْمُقْبِلِ، وَأَقُومُ بِمَا يَأْتِي:

1. أُحَدِّدُ مَعْنَى الْإِحْسَانِ فِي حَدِيثِ جَبْرِيلَ.
2. أُبَحِّثُ عَنْ تَعْرِيفِ كُلِّ رُكْنٍ بِاخْتِصَارٍ.